السيد الحكيم يلتقي بجمهور "تجمع إصرار" ويؤكد أهمية الوعي الانتخابي ومحاربة الظواهر السلبية



التقى رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، السيد الحكيم، بجمع من جمهور "تجمع إصرار" في العاصمة بغداد، حيث جدد تعازيه للحاضرين بذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) والإمام زين العابدين (عليه السلام)، كما عبّر عن حزنه العميق للفاجعة الأليمة التي ألمّت بمحافظة واسط العزيزة.

وفي كلمته خلال اللقاء، استعرض سماحته الدور الذي اضطلع به الإمام زين العابدين (عليه السلام) في بثّ الأمل وتغيير الواقع الأخلاقي في الأمة، رغم الظروف الصعبة والرقابة الشديدة، من خلال الدعاء والدمعة التي استخدمها لتخليد واقعة الطف وتذكير الأجيال بما جرى على أبيه وأهل بيته وأصحابه.

وأكد السيد الحكيم على ضرورة تجاوز حالة الإحباط في المجتمع، داعيًا إلى التصدّي للظواهر السلبية مثل تفشي الطلاق، وتعاطي المخدرات، وانتشار الأفكار المنحرفة، مع أهمية اعتماد الوسائل الحديثة في المعالجة. وأوضح أن الاعتدال منهج شامل يؤسس لاستقرار سياسي يقود إلى استقرار اجتماعي وأمني، وبالتالي إلى تعافٍ اقتصادي وتحريك عجلة الإعمار، وهي مسارات من شأنها أن تعزز الرضا الشعبي وتقوي الثقة بالدولة والنظام السياسي.

كما شدد سماحته على أهمية اختيار المرشحين الأكفأ والأصلح والأقرب إلى معاناة الناس، ممن يتمتعون بتاريخ مشرف وحضور فاعل في حل الإشكالات، مؤكداً أن كفاءة المرشح تُقاس بمدى قربه من الجمهور وسرعة استجابته لمطالبهم، سواءً قبل الانتخابات أو بعدها.

وجدد دعوته إلى التواصل المستمر مع المواطنين، والمشاركة الواسعة والواعية والفاعلة في الانتخابات المقبلة، مشيرًا إلى أن المعيار الانتخابي الحقيقي هو اختيار "المرشح الصالح ضمن القائمة الصالحة". كما نبه إلى ضرورة الانتباه لحجم الأموال التي يُنفقها بعض المرشحين مقارنة بما يحصلون عليه من رواتب وامتيازات، ما يثير علامات استفهام حول نواياهم وأهدافهم.